

من مقال الكاتب الإسلامي حازم سعيد "نعم أخطأ الإخوان"



السبت 25 أكتوبر 2014 12:10 م

نافذة مصر

ننقل جزء من مقال الكاتب والباحث الإسلامي حازم سعيد والذي نشره أمس بعنوان أخطاء الإخوان بعد الثورة ! وكان منه وأنا أقول لهم : نعم أخطأ الإخوان .

لقد أخطأ الإخوان لأنهم علمونا أن مصلحة الأوطان فوق مصلحة الأشخاص والجماعات والهيئات ، وأن العمل لصالح بلادنا وأوطاننا في سبيل الله هو أسمى الأعمال وهو من مراتب الجهاد .

نعم أخطأ الإخوان لأنهم علمونا أن حياتنا وأنفاسنا وأموالنا لا تعني شيئاً أمام غاياتنا وأهدافنا ومصالح بلداننا وأوطاننا .
نعم أخطأ الإخوان لأنهم عودونا البذل من أنفسنا وأوقاتنا وأعمارنا ونسترخض ذلك أمام حبنا لديننا ودعوتنا ووطننا ، وعلمونا ألا نمن بذلك على أحد ، وعلمونا أن هذا العطاء وهذا البذل وهذه التضحية هي من نعم الله علينا أن هدانا لهذا الطريق فالمنة والفضل كله لله العظيم .

نعم أخطأ الإخوان لأنهم علمونا حب الخير للناس ، فلا نعاذي أحداً أو نكرهه مهما لاقيناه من الأذى أو التنكيل أو الانتقاص من أعراضنا وسمعاتنا ، ونحب الهداية له أكثر مما نحب القصاص منه .

نعم أخطأ الإخوان لأنهم قدموا آلاف الشهداء وآلاف المعتقلين وآلاف المطاردين من أجل نجاح هذه الثورة التي أتت لمصر بالحرية والكرامة والعدالة .

نعم أخطأ الإخوان لأنهم قدموا التضحيات من النفس والمال والعرض بلا حساب ولا منة ولا كل ولا يأس .

نعم أخطأ الإخوان لأنهم علمونا الحب بغير حدود ، نحب الله سبحانه ونحب الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته والسلف الصالح والصالحين والمجاهدين على مر العصور والأزمان ، ونحب كل من يحمل الخير لبلدنا ووطننا .

فاللهم ارحم الإخوان وأزواج الإخوان وأبناء الإخوان ومن يحب الإخوان .

اللهم أمتنا مع الإخوان واحشرنا مع الإخوان في زمرة أتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم الواردين على حوضه والمحشورين في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل إلا ظله ... آمين .. آمين .. آمين